AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/49/115
S/1994/372
31 March 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٣٢ من القائمة الأولية*
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٤ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة من الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية إلى الأمين العام للأمم المتحدة، يحيل فيها بيان لجنة رؤساء الدول والحكومات الخاصة بالجنوب الافريقي والمنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية، التي اجتمعت في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٤ في هراري.

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٢ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دولت حسن
القائم بالأعمال

* A/49/50.

050494 050494 94-16033

مرفق

رسالة مؤرخة ٢١ آذار/مارس ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام
للأمم المتحدة من الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية

أتشرف بأن أحيل طيا نص بيان عن الحالة في جنوب افريقيا اعتمدته لجنة رؤساء الدول والحكومات الخاصة بالجنوب الافريقي المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية في دورتها العادية العاشرة المعقودة في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٤ في هراري.

وأود أن ألفت كريم انتباهكم بصفة خاصة إلى الفقرات ٧ و ١٣ و ١٥ من البيان وسأغدو ممتنا إذا عممتم البيان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن.

(توقيع) سليم أحمد سليم

تذييل

بيان اعتمدته في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٤ لجنة رؤساء الدول والحكومات الخاصة بالجنوب الافريقي والمنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية والعربية]

١ - انعقدت الدورة العادية العاشرة للجنة رؤساء الدول والحكومات الخاصة بالجنوب الافريقي والمنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية، في هراري - زمبابوي يوم ١٩ مارس ١٩٩٤، لاستعراض التطورات في جنوب افريقيا عشية أول انتخابات ديمقراطية ولا عنصرية في تلك البلاد.

٢ - وقد شارك في القمة:

السيد محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية - رئيسا للدورة.

السيد روبرت موغابي، رئيس جمهورية زمبابوي ورئيس دول خط المواجهة، رئيس الدولة المضيفة

السيد كيتوملي ماسيري، رئيس جمهورية بوتسوانا.

السيد أنطونيو ماسكرينهاس مونتيرو، رئيس جمهورية الرأس الأخضر.

السيد ميليس زيناوي، رئيس الحكومة الانتقالية لاثيوبيا.

السيد بواكيم شيسانو، رئيس جمهورية موزامبيق.

السيد سام انجوما، رئيس جمهورية ناميبيا.

السيد على حسن موينى، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة.

السيد فريدريك شيلوبا، رئيس جمهورية زامبيا.

السيد مارسولينو موكو، رئيس وزراء أنغولا.

الفريق اولاديبو ديا، رئيس هيئة الأركان ونائب المجلس الانتقالي الحاكم لجمهورية نيجيريا الاتحادية.

السيد بنجامين بومكولو، وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون الناطقين بالفرنسية في الكونغو.

السيد أحمد جبار، وزير التربية والتعليم - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

السيد عثمان كمارا، سفير السنغال.

الدكتور سليم أحمد سليم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

٣ - كما شارك في القمة السيد جونسون مولامبو، نائب رئيس مؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا والسيد الفريد نزو عضو المجلس التنفيذي الوطني للمؤتمر الوطني الافريقي. كما شارك ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في جنوب افريقيا السيد الأخضر الابراهيمي في الاجتماع بصفة مراقب.

٤ - وقد درست اللجنة تقرير الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في أعقاب أول زيارة عمل له لجنوب افريقيا والمناقشات المستفيضة التي أجراها مع جميع القادة على أوسع نطاق الضيف السياسي في البلاد كما استمعت اللجنة إلى تنوير عن الوضع الراهن في جنوب افريقيا من رئيس وفد مؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا والمؤتمر الوطني الافريقي.

٥ - وذكرت اللجنة بإعلان هراري الذي اعتمدته في دورتها العادية الثالثة في ٢١ أغسطس ١٩٨٩ والذي يتضمن المبادئ والتوجيهات لعملية المفاوضات وبرنامج العمل للقضاء على الفصل العنصري وإقامة دولة موحدة ديمقراطية ولا عنصرية في جنوب افريقيا.

٦ - وقد رحبت اللجنة بالتقدم الكبير الذي تحقق منذ اجتماعها الماضي، التقدم الرائع في عملية المفاوضات متعددة الأطراف والتي توجت بالاتفاقيات التاريخية لإجراء أول انتخابات ديمقراطية في جنوب

افريقيا يوم ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ ابريل ١٩٩٤ وإنشاء هياكل انتقالية تحضيرية لإجراء تلك الانتخابات. وأشادت اللجنة بجميع أطراف عملية السلام لروح التسامح والأخذ والعطاء التي مكنت من إنجاز ما تم إنجازه حتى الآن.

٧ - وقد كررت اللجنة أسفها للعنف المتصاعد في البلاد ولاحظت بقلق عميق التقارير التي وردت مؤخرا والتي تشير إلى تورط كبار ضباط قوات الأمن في جنوب افريقيا في أعمال العنف المستمرة وطالبت بأن قوات الأمن لا ينبغي أن تكون جزءا من عملية زعزعة الاستقرار بل يجب أن تساهم في حفظ استقرار تلك البلاد. وفي هذا الصدد دعت اللجنة المجتمع الدولي لمراقبة الوضع عن كثب. وحثت اللجنة جميع الأطراف في جنوب افريقيا على التحلي بالتسامح والروح المخلصة للمصالحة لوضع حد للمجازر الهوجاء وتهيئة الظروف الملائمة لإجراء انتخابات سلمية وعليه رحبت اللجنة بقرار مؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا بوقف الكفاح المسلح من جانب واحد في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ واعتبرته إسهاما نحو إجراء انتخابات حرة ونزيهة في نيسان/أبريل ١٩٩٤.

٨ - وفي هذا الصدد أشادت اللجنة بالمجلس التنفيذي الانتقالي وحكومة جنوب افريقيا لما قامت به من عمل عاجل لاحتواء الوضع المتفجر في بوفوثاتسوانا كما حثتهما على مواصلة تحمل مسؤولياتهما في المحافظة على النظام والأمن والقانون وضمان حرية النشاط السياسي على طول وعرض البلاد وضمان إجراء انتخابات نيسان/أبريل في جو خال من أعمال العنف والتهديد.

٩ - وأعربت اللجنة عن دعمها للجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الوطنية في عملية انتقالية شاملة. واللجنة إذ تهنئ أولئك القادة والأحزاب المشاركة في العملية الانتخابية، بما فيها تلك التي انضمت مؤخرا للعملية لتحليها بروح المسؤولية والمثابرة، أعربت اللجنة عن أسفها لقرار بعض الأحزاب بمقاطعة الانتخابات القادمة. وفي هذا الشأن أشادت اللجنة بالمجلس التنفيذي الانتقالي الذي اتخذ إجراءات حازمة لإدخال بوفوثاتسوانا في العملية الانتخابية.

١٠ - وفي هذا الصدد رحبت اللجنة بالاجتماع الذي انعقد مؤخرا بين رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا ورئيس حزب الانكاثا للحرية مونجسوتو بوتيليزي، وحثتهما على المواصلة على مسار الحوار والتعاون ليس بينهما فحسب بل مع الفعاليات السياسية الأخرى لوضع حد لموجة العنف التي تجتاح البلاد والتمهيد لإجراء الانتخابات في جو من الأمن والسلام وميلاد جنوب افريقيا جديدة وديمقراطية.

١١ - وعليه رفضت اللجنة رفضا باتا وأدانت إدانة صريحة التهديدات التي صدرت مؤخرا والعنف الفعلي من أولئك المتعمدين إرهاب ومنع أغلبية أبناء جنوب افريقيا من ممارسة حقهم المشروع لأول مرة في اختيار قادتهم وطي صفحة الماضي المأساوية.

١٢ - وناشدت اللجنة روح وطنية أولئك القادة والأحزاب الذين يقاطعون العملية الانتخابية والذين يهددون بعرقلتها وتقويضها وحثتهم على إعادة النظر في مواقفهم حتى لا يحرموا شعبهم حق المشاركة في أكبر وأخطر تحول في تاريخ جنوب افريقيا. كما ناشدتهم بذل كل ما بوسعهم لضمان حرية النشاط السياسي في جميع أنحاء البلاد وإجراء الانتخابات في جو سلمي آمن.

١٣ - وفي هذا السياق، أعربت اللجنة عن قلقها البالغ إزاء البيانات الأخيرة الواردة من قادة كوازولو والرامية إلى تقويض وحدة البلاد. وكانت منظمة الوحدة الافريقية تؤيد إقامة جنوب افريقيا موحدة. وقد رفضت منظمة الوحدة الافريقية كل المحاولات التي ترمي إلى تقسيم البلاد وهذا ما يشكل تهديدا كبيرا للسلم والاستقرار في جنوب افريقيا وفي المنطقة برمتها. وإن مثل هذه المحاولات غير مقبولة تماما وقد دعت اللجنة حكومة جنوب افريقيا وجميع القادة السياسيين في جنوب افريقيا إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية لحماية وضمان وحدة وسلامة تراب جنوب افريقيا ودعت منظمة الوحدة الافريقية المجتمع الدولي إلى مواصلة دعمه لعملية سير الديمقراطية في جنوب افريقيا ورفض أي محاولة رامية إلى تقسيم البلاد. ولهذا الغرض فوضت اللجنة الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية والأمين العام لمتابعة الوضع عن كثب وتوعية المجتمع الدولي.

١٤ - وأكدت اللجنة تأييدها الجازم للعملية الديمقراطية ووحدة جنوب افريقيا التي تخدم وتحمي المصالح الكبرى لكل من يعيشون فيها بغض النظر عن أي اعتبارات عرقية أو ثقافية أو دينية. وتتطلع اللجنة إلى ميلاد جنوب افريقيا جديدة وديمقراطية تنضم لأسرة الأمم الافريقية وتعززها وتلعب دورها الطبيعي في مجتمع الأمم الأكبر.

١٥ - ورحبت اللجنة بمشاركة المجتمع الدولي، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ورابطة الشعوب البريطانية (الكومنولث) في مراقبة الانتخابات وحثت جميع الأطراف والأحزاب في جنوب افريقيا على التعاون الكامل مع المراقبين الدوليين في أداء مهمتهم. وفي هذا الصدد، أعربت اللجنة عن تقديرها لتلك الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي التزمت بإرسال مراقبين للانتخابات وحثت تلك التي لم تفعل ذلك بعد، على القيام بذلك العمل.

١٦ - نيابة عن جميع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية يتطلع رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود المشاركون في الدورة العادية العاشرة للجنة رؤساء الدول والحكومات الخاصة بالجنوب الافريقي والمنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية للترحيب بجنوب افريقيا الجديدة عضوا في منظمة الوحدة الافريقية في أعقاب انتخابات ابريل ١٩٩٤ وتكوين حكومة ديمقراطية.

١٧ - أعرب رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود عن عميق امتنانهم وتقديرهم للرئيس روبرت ج. موغابي وحكومة وشعب جمهورية زمبابوي على حسن الضيافة والتسهيلات الرائعة التي وفروها لهم خلال الاجتماع.

- - - - -